

شرح "البناء في علم التصريف" (20) / باب المفاعلة فاعل يفاعل مفاعلة

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. وصلنا الى الباب الثالث من المزيد بحرف نحن اذا قلنا مزيد الثلاثة يا شيخ اه مجاهد افعل افعل وفعل وفعل نزيد بحرف مرة ثانية - 00:00:00
راح ناخذها مجرد فتح وضم الفتح وكسر فتحتان صح؟ كسر فتح ضم ضم كسرة وعندنا المزيد بحرف افعى له فعل وفعل اقرأ بسم الله الرحمن الرحيم كان يقول المؤلف رحمه الله ونفعنا بعلومه بكم وجعلنا مخلصين بقراءته. وجعلنا مخلصين لقراءته. نعم -

00:00:20

اه الباب الثالث يفاعل مفاعلة وفعل وفي عالا. موزونه قاتل يقاتل مقاتل ثلاثا وقتالا وقتالا. وعلامته ان يكون ماضيه على اربعة احرف لزيادة الالف بين الخاء والعين وبنائه للمشاركة بين الاثنين. بين الاثنين غالبا. وقد يكون للواحد مثال المشاركة بين - 00:00:40
نحن قاتل زيد عمران. ومثال واحد نحو قاتلهم الله. المجال الاول. فاعلى فاعل مفاعلة. اذا سألنا الشيخ عبدالرحمن. هل المصدران مقيسان في كل فاعلة؟ فعل يفاعل مفاعله لا ما هو المقيس؟ المفاعلة هو المقيس دائما في كل فاعلة. في كل فاعلة قاتل -

00:01:10

ثلاثة ضرب مضاربة هذا الوزن المقيس اما فعل يفاعل مفاعلة لكن الفاعل اسم قيصر في كل الاوزان او الكثير في الاستعمال لكنه ليس مقيسا في كل الافعال. فنقول قاتل يقاتل مقاتلة - 00:01:40
لكنه لا يفترض. نعم. هو مبتنع فيما اوله يأكل اذا اول يا يا سارة تقول ياسر اي ياسر ومو ياسرة ويا من يا من ويا من ويا منة ولا يأتي

- 00:02:00

يعني فعل ما مصدر؟ فعلته مفاعلة هذا المقيس شعار ليس مضطردا في كل الابواب هو كثير لكن ليس مضطرد. فمما يمتنع فيه اذا كان بدأ بالياء. فياسر ياسر مياسرة وليس يسارا. ويا من ويا من ميامنة وليس ايمانا. واضح؟ الان مثال - 00:02:16
قاتل القاتل مقاتلة وناصر وناصر مناصرة يعني ليس بالمصدر المطرد اذا شارك يشارك مشاركة وقاسم يقاسم مقاسمته وخاصم يخاصم مخاصمته ودافع يدافع مدافعته شو اسمه مجاهد ناضل يناضل مناضلة. وفاخر يساخر مساخرته. ووالى يوالى موالاة.

وناجى يناجى مناجى. وبابع يبايع - 00:02:45

بيع ومبايعة. وقاوم. يقاوم المقاومة. اذا اخذنا فاعلة يفاعل مفاعلة في عالم. ايش قصة في عالم؟ من يعرفها عندنا مذهبان في عالم. عندنا في عام هل الاصل قتال والياء للاشباع؟ في الوجه - 00:03:15

هذا وجه. الاصل قتال وجاء للاشباع. بعضهم قال لا الاصل تي تام وقتال اختصار له عرفتي شكون جاهد؟ يعني عندنا قتال هذه مشهورة في لغة اهل اليمن. القول الاول آ اصله قتال والياء فيه - 00:03:35

الاشباع فتقول ايش؟ قاتل قتالا اهل اليمن يشبعونها ايتالا. اذا المذهب الاول قالوا الفاعل هو الاصل قتال عندنا مصدران قتال والقتال ايهما الاصل؟ المذهب الاول قال والقتال هو الاصل والذين يقولون قتال يشبعون هذه بياء اشباع. اهل اليمن يقولون قتال لكن كيف نوجهه؟ مذهب - 00:03:55

باب الزمخشري هو المذهب الاول قالوا انفعال اصل القتال هذا هو الاصل مصدر قتال واما القتال هذه البياء للاشباع البياء للاشباع. فهل

في حذف؟ يعني يقول هذا اصل ولا حذف في فعال. قتال اصل ما فيه حذف - [00:04:25](#)

المذهب الثاني وهو المذهب المشهور هذا مد الاول مذهب الزمغشاري. المذهب الثاني هو المشهور قالوا لا رقم اثنين وهو القتال

الاصل وقتال حصل فيه حذف. ما دليلهم؟ قالوا اننا نجد انهم - [00:04:45](#)

المصدر الرباعي بزيادة الف قبل الآخر. دحرج دحرج ها؟ فالاصل قاتال ولكننا قلبنا الالف الاولى ايش بسبب كسر الإصابة فقالوا

المشهور ان في عال هو الأصل لأن حروف الفعل ثابتة فيه بتمامها الا ان الألف - [00:05:05](#)

قلبت ياء في المصدر لكسر ما قبلها. وهذا مذهب سيبويه. قال كأنهم حذفوا الياء التي جاءت بها اهل اليمن. القتال الاصل ثاء على

ايش؟ اه في عال فاعل ايش مصدرها - [00:05:25](#)

فصارت ايش؟ لانه حروف الفعل ثابتة فيه. ماذا حصل؟ قالوا قاتلة نحن نأتي بالف قبل المصدر. مصدر رباعي عند القاعدة. مصدر

رباعي يبني على ماضيه بزيادة الف قبل آخره. مصدر رباعي على لفظ ماضي ونزيد الفا قبل آخره. قاتل - [00:05:45](#)

قاتل. هذا الاصل. ولكن كسرت القاف فقلبت الالف ياء قد صارت خيتان. في مصدر رباعي دحرج مثلاً. هات مصدر رباعي ماذا فعلت؟

الف او لا اتيت بالف قبل آخره اعطى اعطاء ماذا فعلت - [00:06:13](#)

الف قبل الآخر اعطى اعطاء دحرج دحرج اكرم اكرم ففي قاتل ماذا فعلنا نحن اتينا بالف قبل آخره والالف الاصلي ماذا حصل لها؟

قلبت ياء فكيتا هذا هو الاصل لانه على القاعدة شيخ محمود. نعم. كيف القاعدة قلنا؟ مصدر رباعي. مصدر رباعي اه نزيده قبل الآخر.

ونحن زدنا الفا قبل الآخر - [00:06:40](#)

اللهم ان الف الاولى تقاتل بسبب كسر القاف قلبت ياء فصارت قتال. لخصناها مرة ثانية ايش؟ محمود. نعم مصادر كم مصدر الان

قاتل؟ قاتل يوم مقاتلة مقيس قتال مقاتلة وقتالا المقيس حقيقة هو المفاعل المفعول واما - [00:07:10](#)

فعال هذا ليس يعني يأتي كثير في الاستعمال. ولكنه غير مطرد. لا يقترض. على كل حال المفاعلة واضحة. قاتلة مقاتلة واضح لكن

مشكلتنا في قتال وقتال. ايها اصل للآخر؟ فمذهب الزنكشة ايش قال؟ مذهب الزنكشة قال ان - [00:07:40](#)

اصل آ قتال الياء هذه الاشباع كسر الاشباع فقط. نعم. هذا هو الاصل. وهذي اللي هي للاشباع. المذهب الثاني هو مذهب

العبور. المذهب هو المشهور وهو مذهب السواك قال ان الاصل قتال انا الرباعي الرباعي يأتي على لفظ الماضي لكن بزيادة الف -

[00:08:00](#)

آخرين. آخره فحذفت الياء من ميتان وصارت اه قتالا. نعم. قلبت الالف هي انه لمناسبة كسرة القاف. وقلبت الالف يعني مناسبة كسرة

القاف. المتصنف الى اي مذهب مال لاحظوا ايش قال؟ قتالا وقتالا كأنه يمين. المذهب الاول - [00:08:20](#)

الاول. نعم. نعم. في اشعار بانه اخذ اه بمذهب الزمرشي. اه الان لماذا قال بزيادة زيادة الالف بين الحاء والعين. لماذا اختار الزيادة في

فعل بين الفاء والعين؟ قالوا لان ما بين العين واللام محل الزيادة - [00:08:40](#)

الف المصدر يعني لماذا ما زادوا هنا الالف زادوها بين الفاء والعين ما زادوها بين العين واللام لانها محل زيادة محل زيادة الالف

المصادر بين العين واللام. فقالوا لا نريد ان نأخذ محل الف زيادة المصادر. يعني محل زيادة الف المصادر بين العين واللام. اها -

[00:09:00](#)

فنحن نعطيها بين الفاء والعين. طب لماذا ما زادوها في الآخر؟ قال لهذه الف المثنى تزداد في الآخر. وبماذا زدناها في الاول يعني

حتى لا يبدأ بايش؟ لا تزداد في الاول. فاذا الالف لا تزداد في الاول. لم تزد في الآخر لان - [00:09:24](#)

هذا في الآخر الالف للمثنى ولم تزد بين العين واللام لانها محل زيادة الف المصادر. الف المصادر فلم يبقى عندنا الا وان تزداد بين الفاء

والعين. نعم شيخنا. في الاول لماذا لم يوجد في الاول؟ لان الالف لا تزداد في الاول. يعني ينفع ذلك؟ نقول في جواب الشيء -

[00:09:44](#)

هناك فرق بين الالف وهمزة الوصل فالألف لا تزداد في الاول لانها لا تكون الا ساكنة ولا يجوز الابتداء بساكن فلذلك رفض الابتداء بها

وتزداد في غير ولكن الالف هنا غير همزة الوصل. همزة الوصل هي التي يؤتى بها للابتداء بالساكن والهمزة في - [00:10:04](#)

هي همزة وصل اوتي بها للتوصل للساكن وهي غير الالف. فنقول اذا الالف لا تزداد في الاول تزداد الثاني والثالث والرابع ولكن همزة الوصل يؤتى بها في اول كلمة للابتداء بالساكن وهمزة الوصل غير الالف. الان بناؤه - [00:10:28](#)

للمشاركة بين الاثنين غالبا. لكن هذه المشاركة ليست اصلية فيه مثل باب تتفاعل. ما الفرق بين قاتل زيد العمرة كتب زيد وعمرو تقاتل زيد وعمرو لا فيما بينهما مرهاتنا زي ده. تقاتل فيها من المشاركة من اثنين هذا قاتل هذا وهذا قاتل هذا. لكن قاتل زيد عمران -

[00:10:48](#)

نعم زيدان هو الذي يقاتل هو الذي بدأ واكيد الآخر يلزمه ان الآخر يقاتل. يقاتل. اه المشاركة هنا ليست اصلية في ساعة مثل تفاعل التفاعل الجديد انه ما تشاركا في وقت واحد في القتال. اما فعل يبين ان الاول هو الذي اه - [00:11:18](#)

بدأ بالفعل ويلزمه ان الآخر ايش؟ يلزمه ان الآخر شاركه في ذلك. قال وقد يكون للواحد هاي مهم جدا في التفسير وقد يكون للواحد اقلام قاتلهم الله. هل احد يستطيع ان يقاتل الله؟ لا. انما تستعمل لما الشيء يكون بين اثنين يكون - [00:11:38](#)

التقوى سائم. فتستعمل للمبالغة في قتال الله لهم. واضح؟ نعم. فهنا مش من يقاتل دون الله لان الله سبحانه وتعالى لا يقاتل انما المعنى ان الله قتلهم قتلًا قويا والقتل هنا ليس على حقيقته عندما في القرآن - [00:11:58](#)

قاتلهم الله ان هو دعاء طلب اني ايش افطع ما يفعل بالانسان؟ افطع هو القتل. فهي بمعنى لعنهم الله وطردهم من رحمته لان قصار قصارى شدائد الدنيا هي ايش؟ القتل. استعملت في اشد ما يفعل بالانسان فقاتلهم الله - [00:12:18](#)

بمعنى طردهم وابعدهم اه من اه من جنبه الاقدس ابعدهم عن جنبه. الاقدس وهذا منتهى العذاب. اه لا لكن في نقطة مهمة جدا كل فعل في القرآن قيل انه ليس فيه مشاركة يمكن بشيء من التأويل ان تردها للمشاركة - [00:12:40](#)

وهذا الذي يفعله ابو السعود. راودته التي هو في بيتها عن نفسه. من الذي فعل المراودة؟ هي هي. لكن كيف ممكن نجعلها مشاركة مجازية؟ كأن جمال يوسف عليه السلام طلبها. فهي راودته بهذا المعنى. يعني - [00:13:00](#)

قال ماذا يفعل ابو السعود دائما؟ تفادونهم فادى مثلا فاداهم. تفادوهم. هنا المفاداة من طرف واحد لكن كان الاسير هؤلاء القوم لما امتنعوا من الاعطاء او وافقوا على الاخذ الفدية صار نوع مشاركة يعني نجد خلافا دائما بين المفسرين هل - [00:13:20](#)

نرجعها الى مشاركة او نحملها على المبالغة. يعني عندنا مشاركة ضارب زيد عملا واضحا مشاركة. قاتل زيد عملا واضح المشاركة. سابق وزيد العمرة المشاركة واضحة. لكن في نحو قاتلهم الله. ما في مشاركة. لكن ممكن نجعلها مشاركة. كيف؟ كانهم - [00:13:40](#)

الله يحاربون الله وهنا قاتلهم الله ومنه قوله تعالى اسلم لله بمعنى استسلم يعني كيف الواحد في الحرب يسلم كل امورها دي فمممكن بشيء من التأويل ترجعها الى مشاركة فتجعل باب مطردا للمشاركة. جادلوك هنا - [00:14:00](#)

بالحق بعدما تبين ان نحمل على مبالغة في الجدل اه او نحملها على ايش؟ اه انه يعني النبي صلى الله عليه وسلم اظهر الحق وهم جادلوه صارت نوع مشاركة ذهب مغاضبا مغاضبا مغاضبا من اي طرف حصلت منه لكن هم - [00:14:20](#)

اما يعني عصوه وخالفوا امره كأنهم غاضبوه فهو غاضبهم. هاجر الهجرة حصلت من من الشخص نفسه لكن كيف المفاعلة فيها هاجر؟ كانهم هم لما اكرهوه وحاربوه كأنهم هجروه فهو هاجرهم. فمممكن ان تحملها على المبالغة مع ملاحظة اصل الفعل - [00:14:40](#)

مع ملاحظة اصل المشاركة هو ان نرجعه الى الى فصل الفعل افضل ام يعني هو تجد هذا بين المفصلين من هذا الخلاف ايها افضل حسب ممكن السياق والوضع يعني؟ لكن هي اللي تشعر بالمبالغة. يعني هذي الصيغة غاضبة وهاجم - [00:15:10](#)

تشعر باقوى من هجرة. فمممكن تحملها على المبالغة مع ارجاعها الى اصل اه واحد. اه قال المصنف هنا اذا نحو قاتلهم الله قاتلهم الله. نعيد القراءة مرة ثانية للباب. نعم - [00:15:30](#)

تفضل السيد فاعل يفاعل مفاعلة وفعالا وفي عالا. موزونه قاتل يقاتل مقاتلة وقتالا وقتالا وعلامته ان يكون ماضيه على اربعة احرف بالزيادة الالف بين الفاء والعين. وبنائه للمشاركة بين الاثنين غالبا - [00:15:50](#)

وقد يكون للواحد مثال المشاركة بين الاسنين نحو قاتل زيد عمرا. ومثال الواحد نحو قاتلهم الله نعم قلنا قاتلهم الله يعني ايه؟ لا يصح المشاركة نقف هنا سبحان الله وبحمده نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك وتوب اليك - [00:16:10](#)